

# الوقت

ALWAQT  
يومية - سياسية - مستقلة

١٤٥٢ الخميس ٢٧ صفر ١٤٣١ هـ - ١١ فبراير ٢٠١٠

## «أخبار وتقارير»

مسيرة حافلة عمرها ٣ عقود

### «منتدى التنمية».. بحث حاضر ومستقبل الخليج

تأسس منتدى التنمية في العام ١٩٧٩م حيث عقد أول اجتماع له في عاصمة الإمارات العربية المتحدة «أبوظبي» فيما احتضنت البحرين الاجتماع الثاني له في العام ١٩٨٠م حيث تناول «إدارة التنمية في أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط».

وكتب لهذا المنتدى الاستمرار باجتماع أعضائه طوال العقود الماضية منذ التأسيس في العام ١٩٧٩م وحتى اليوم بفضل إرادة وجهود أعضائه، يذكر أن «المنامة» حظيت بنصيب الأسد في احتضان هذه الاجتماعات التي تناوب عقدها في بلدان «الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، دولة الكويت وسلطنة عمان».

يسعى المنتدى، حسب إطاره العام، إلى تعميق أواصر التعاون بين أقطار الجزيرة العربية، والسعي لتكاتف الجهود من أجل مواجهة الصعاب المشتركة التي تواجه مسيرة التنمية في المنطقة.

ويؤكد الإطار على رغبة أبناء هذه المنطقة في استمرار الصلة بينهم وتوفير المناخ الفكري الذي أوجده الاجتماع الأول المنعقد في أبوظبي العام ١٩٧٩م بشأن كفاءة أداء المشروعات العامة في أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط، والاجتماع الثاني الذي عقد في البحرين العام ١٩٨٠م حول إدارة التنمية في هذه الأقطار.

واستجابة للآراء التي طرحت في الاجتماع الأول للجنة التحضيرية والاجتماع العام للمشاركين في البحرين في ديسمبر/كانون الأول ١٩٨٠م وكذلك الآراء التي عبر عنها معظم الذين أبدوا آراءهم بشأن البدائل المقترحة لشكل تنظيم الندوة، وفي ضوء الاجتماع السنوي الذي عقد في أبوظبي ١٩٨٦م فقد رأت اللجنة التحضيرية تبني هذا الإطار لتنظيم عمل المنتدى.

تقديم مناخ عملي وفكري

ويتمثل الغرض العام للمنتدى في إيجاد مناخ عملي وفكري يخلق الصلة والتفاعل بين أبناء المنطقة بشأن قضايا التنمية ويكرس الجهود نحو دراسة أوضاع التنمية وتحليل عقباتها واستشراف حلول لها.

وفي سبيل تحقيق هذا الغرض العام، يعمل المنتدى على تحقيق توثيق أواصر الارتباط والاتصال بين أبناء المنطقة المعنيين بأمور تنميتها وخلق ذاتية التنمية في المنطقة بعيداً عن التجارب المنقولة وإثارة الرغبة والحافز لدى أبناء المنطقة في تناول قضايا ومشكلات البيئة من خلال حوار جامع بناء يضم المهتمين بالأمور العامة، إضافة إلى ذلك فإنه يهدف إلى تعميق الوعي والإدراك من أجل تطبيق الأساليب والنظم العملية وتطوير إدارة التنمية بما يسمح للمنطقة من اطراد زيادة الاستخدام الأمثل لمواردها وتبادل الخبرات والمعرفة والاستفادة من التجارب الناجحة وتقادي الازدواجية في النشاطات المختلفة، والعمل على ربط نشاطات البحث واستكمال الحلقات المفقودة فيها والبدء من حيث انتهى الآخرون والتوفيق بين وجهات النظر المختلفة في الأسلوب.

نشاطات المنتدى واللقاء السنوي

يقوم المنتدى تحقيقاً لأغراضه بأوجه بنشاطات مختلفة، حيث يكون اللقاء السنوي للأعضاء يتم فيه تناول موضوع رئيسي ملح يكون ذا أهمية خاصة أو عاجلة وبعد استراتيجي مؤثر على مستقبل المنطقة، وذلك من أجل خلق فهم للقضية المطروحة وبلورة وجهة نظر بشأنها. ويتم تناول القضية المطروحة في اللقاء السنوي من خلال محاور معدة لنقاش تسمح بتغطية الموضوع وطرح الأسئلة الاستهلاكية المناسبة.

ويقوم المنسق العام للمنتدى بالإشراف على تحضير موضوع القضية المطروحة بالتعاون مع من يرى من الأفراد.

إضافة إلى ذلك يتم عرض ومناقشة النتائج النهائية والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسات التي تنم عقد ندوات في موضوعاتها خلال العام، واستعراض سبل الاستفادة من نتائج الدراسات في دفع عملية التنمية الشاملة وعقد اجتماع للأعضاء يتم فيه تناول الأمور التنظيمية والإدارية للمنتدى من خلال تقويم نشاط المنتدى والاطلاع على سير عمله ومناقشة برنامجه ومعالجة القضايا النظامية الأخرى. وأخيرا دعوة واحد أو أكثر من متخذي القرار ممن يكون من المفيد إجراء حوار صريح معه. ويكون مثل هذا الحوار في جلسة خاصة أثناء انعقاد اللقاء السنوي.

رابط المقال : <http://www.alwaqt.com/art.php?aid=198061>

© ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ صحيفة الوقت، جميع الحقوق محفوظة.  
[www.alwaqt.com](http://www.alwaqt.com)